



طلّاعُ النور

كُنَّا فِي الْحِصَّةِ الْأَخِيرَةِ. نَظَرْتُ الْمُعَلِّمَةَ إِلَى سَاعَتِهَا وَقَالَتْ: الدَّرْسُ يَكْفِي! أَمَّا
الآنَ فَأُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ حَوْلَ حَفْلَةٍ عَظِيمَةٍ تَتَعَقَّدُ فِي مَدْرَسَتِنَا فِي الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ. تُرِيدُ فِي
هَذِهِ الْحَفْلَةِ أَنْ نُكْرِّمَ شَخْصِيَّةً لَهَا مَقَامٌ عَظِيمٌ وَشَأْنٌ رَفِيعٌ بَيْنَنَا. لِذَا أَرْجُو أَنْ تَدْعُونَ
أَوْلِيَاءَ كُنَّ لِلْحُضُورِ فِيهَا. كَثُرَتِ الضَّوْضَاءُ فِي الصَّفِّ. فَسَأَلْتُ بَعْضَ التَّلْمِيزَاتِ بَعْضًا:
مَنْ أَرْفَعُ شَأْنًا وَأَعَزُّ مَقَامًا...؟! قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ:
سَيَنْكَشِفُ كُلُّ شَيْءٍ.

دُقَّ الْجَرَسُ وَخَرَجْنَا مِنَ الصَّفِّ. فِي الْمَمَرِّ
نَادَيْتِي مُعَلِّمَتِي وَقَالَتْ: يَا سَمِيرَةُ! لَا تَنْسِي
أَنْ تَحْضُرِي فِي الْمَرَامِيمِ مَعَ أُمَّكِ.



ولَمَّا وَصَلْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ دَخَلْتُ الْغُرْفَةَ
 قَلِقَةً وَسَلَّمْتُ عَلَى أُمِّي وَقُلْتُ لَهَا مَحْزُونَةً:
 هَذِهِ دَعْوَةٌ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ لِلِاشْتِرَاكِ فِي
 حَفْلَةِ التَّكْرِيمِ
 ابْتَسَمَتْ وَقَالَتْ: شَيْءٌ جَمِيلٌ . . .
 سَنَشْتَرِكُ مَعاً.



جَلَسْتُ فِي زَاوِيَةِ الْغُرْفَةِ وَنَظَرْتُ إِلَى صُورَةِ أَبِي . . . : «لَيْتَ أَبِي كَانَ حَيًّا
 لِيَشْتَرِكَ مَعَنَا فِي الْحَفْلَةِ . . . الطَّالِبَاتُ يَأْتِينَ مَعَ آبَائِهِنَّ وَأُمَّهَاتِهِنَّ . . .
 قَالَتْ لِي أُمِّي بِحَنَانٍ : مَاذَا تَقُولِينَ يَا سَمِيرَةُ؟!
 أَبُوكِ كَانَ مُعَلِّمًا، تَرَكَ الدَّرْسَ وَالْمَدْرَسَةَ لِيُدَافِعَ عَن
 دِينِنَا وَكِرَامَتِنَا وَوَطَنِنَا. كَانَ أَصْدَقَ النَّاسِ قَوْلًا وَ
 أَحْسَنَهُمْ عَمَلًا . . . أُسْتَشْهِدُ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ حَتَّى
 تَسْتَطِيعَ زَمِيلَاتُكَ أَنْ يَعِشْنَ فِي أَمْنٍ
 وَرَاحَةٍ . . .



وهذا عَزٌّ و فَخْرٌ لِكَ . أَنْتِ بِنْتُ شَهِيدٍ وَهَذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ . . .
مَا كُنْتُ أَفْهَمُ كَلَامَ أُمِّي . . . كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ أَبِي قَدْ نُسِيَ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ذِكْرٌ . تِلْكَ اللَّيْلَةَ
نِمْتُ بِذِكْرِي أَيَّامٍ كَانَ أَبِي مَعَنَا . . . !

كانت المدرسة مُزْدَحِمَةً .
لَمْ يَكُنْ فِي قَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ مَكَانٌ
لِلْجُلُوسِ . أَنَا وَأُمِّي جَلَسْنَا آخِرَ
الْقَاعَةِ . جَاءَتِ الْمَدِيرَةُ وَأَلَحَّتْ
عَلَيْنَا أَنْ نَجْلِسَ فِي الْمُقَدِّمَةِ .

بدأت المراسيمُ . عندما رُفِعَ السَّتَارُ . . .
تحت الأضواءِ المَلَوَّنَةِ مِنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ
وَالْأَخْضَرِ . . . رَأَيْتُ صُورَةً كَبِيرَةً لِأَبِي . . . تَعَجَّبْتُ كَثِيرًا . . . مَا كُنْتُ أَسْتَطِيعُ
أَنْ أَصَدِّقَ أَنَّ هَذَا أَبِي . . .

ها! هذه المراسيمُ قد انْعَقَدَتْ لِتَكْرِيمِ أَبِي؟! . . .



وَقَفَّتِ الْمَدِيرَةُ أَمَامَ الْجَمْعِ وَبَدَأَتْ بِالْكَلَامِ :
 نحن اجتمعنا في هذا المكانِ حَتَّى نُكْرِمَ إِنْسَانًا ضَحَّى بِنَفْسِهِ وَدَافَعَ عَنِ عَقِيدَتِهِ
 وَكِرَامَةِ شَعْبِهِ... الشُّهَدَاءُ فِي ذَاكِرَتِنَا. هم خَيْرُ النَّاسِ إِيْمَانًا وَعَمَلًا... فَلَنْ نَنْسَاهُمْ
 أَبَدًا... وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُمْ سِرَاجًا يُرْشِدُنَا إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ...
 أَخَذَ قَلْبِي يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ. كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى صُورَةِ أَبِي. كَأَنَّهُ يَنْتَسِمُ إِلَيَّ... حِينَمَا كُنْتُ
 غَارِقَةً فِي أَفْكَارِي؛ نَادَيْتُ أُمِّي: قُومِي يَا بَيْتِي... أَلْسَيِّدَةُ الْمَدِيرَةِ تُنَادِيكَ...



فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: أَرْجُو مِنْ ابْنَتِي سَمِيرَةَ أَنْ تَأْتِيَ وَتَأْخُذَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ مِنْ جَانِبِ
 الْمَدْرَسَةِ...

ذَهَبْتُ نَحْوَ الْمَنْبَرِ وَالْحُضَارُ يُصَلُّونَ فَيُصَفِّقُونَ فَرِحِينَ!

١ عيّن عنواناً مناسباً آخر من العناوين التالية على حسب ذوقك:
 ● الشهداء في ذاكرتنا ● حفلة المدرسة ● ذكرى الانتصار

٢ عيّن الصحيح على حسب النصّ:

- ١ كانت سميرة محزونة عندما سمعت دعوة الحضور في حفلة التكريم.
- ٢ انعقدت الحفلة في قاعة دائرة التربية والتعليم.
- ٣ كانت سميرة تظن أن أبها قد نسي.
- ٤ انعقدت الحفلة لتكريم الطالبات المجتهدات.
- ٥ ألحّت المديرية على سميرة وأمها أن تجلسا آخر القاعة.

٣ عرّب ما بين القوسين وأكمل الفراغ:

- ١ من هو و أعزُّ مقاماً. (بلندمرتبه تر)
- ٢ كان ... الناس ... و أحسنهم عملاً. (راستگوترين... - در گفتار)



مقدمه

از زمانی که نشانه‌های صوتی برای دلالت بر معانی معین وضع شدند، بشر از این علامت‌ها برای رساندن مقاصد مورد نظر خود بهره گرفت و تلاش نمود که در این زمینه به دور از هرگونه غموض و پیچیدگی، مفاهیم مورد نظر خود را به مخاطب تفهیم کند. او وقتی احساس نمود که گفته‌اش با ابهام و پیچیدگی همراه شده، راهی را اتخاذ نمود که این ابهام را برطرف کند.

از سوی دیگر با تکامل و تطوّر زبان، اسلوب‌های جدیدی ایجاد می‌شوند که از درجه‌ی بلاغت بیشتری برخوردارند، و متکلم، این گونه عبارات را با هاله‌ای از ابهام بر زبان می‌راند تا شنونده برای درک معنی و مفهوم آن به تکاپو بیافتد، آن‌گاه گوینده خود، ابهام‌زدایی می‌کند و گرهی را که خود ایجاد کرده است به دست خویش باز می‌کند! این اسلوب، یعنی توضیح دادن پس از ایجاد ابهام برای مخاطب، در حوزه‌ی بلاغت، از اهمیتی فراوان برخوردار است.

در این درس می‌خواهیم با عباراتی آشنا شویم که هاله‌ای از ابهام و پیچیدگی آن‌ها را فرا گرفته و مخاطب هم‌چنان منتظر کلمه‌ای است که این ابهام را برطرف کند و معنا و مفهوم مورد نظر گوینده آشکار و واضح گردد!



اما... چه فوایدی بر آموختن این درس مترتب است؟!

۱) پاره‌ای جملات، پاسخ یک سؤال مقدر را همراه خود دارد: **از چه جهت؟!** از

چه چیز؟!

۲) برای رفع ابهام از عباراتی چون «هو اشدُّ» «مَلِيَّ قَلْبِي» و ... چه کنیم؟

۳ میان دو جمله‌ی «أدبه أكثر مني» و «هو أكثر مني أدباً» از جنبه‌ی بلاغی تفاوت وجود دارد!

۴ ویژگی‌های تمییز کدام است و چه تفاوتی با «حال» و «مفعول مطلق» دارد؟

۵ عبارت‌های دارای «تمییز» را چگونه به فارسی روان ترجمه کنیم؟



پس از درک مقدمه و آشنا شدن با فواید این درس و به کمک داستان مطرح شده در «تمهید»، وارد بحث اصلی می‌شویم. سپس با نمونه‌های مطرح شده در قسمت «تأمل» با ابهام موجود در برخی عبارات آشنا می‌شویم. در مرحله‌ی بعد و در قسمت «صباغة» نحوه‌ی زدودن ابهام را تمرین می‌کنیم و با نمونه‌های مختلف، عملاً خود را با موضوع درس درگیر می‌کنیم، سرانجام با درک تفاوت میان «تمییز» و «حال» و «مفعول مطلق» به سراغ مسابقه و تکرار و سؤال و جواب و... می‌رویم تا موضوع درس به خوبی ملکه‌ی ذهنمان گردد!



تَعْتَدُ جَلْسَاتُ الْبَحْثِ وَالْمُنَاقَشَةِ فِي أُسْرَةِ السَّيِّدِ مُجَدِّي كُلِّ أُسْبُوعٍ. وَفِي هَذِهِ الْجَلْسَاتِ تُطْرَحُ مَوْضُوعَاتٌ وَمَبَاحِثٌ مُخْتَلِفَةٌ، مِنْهَا مَوْضُوعَاتٌ أَدَبِيَّةٌ وَلُغَوِيَّةٌ. وَكُلُّ يَبْدِي رَأْيَهُ فِيهَا. الْمَسْأَلَةُ الَّتِي كَانَتْ مَوْضُوعَ إِحْدَى الْجَلْسَاتِ الْأَخِيرَةِ هِيَ «كَيْفِيَّةُ أَدَاءِ الْمَعَانِي وَالْمَفَاهِيمِ فِي الْجُمَلِ». كَانَتْ السَّيِّدَةُ مُجَدِّي تَعْتَدُ أَنَّ الْجُمْلَةَ تَجِبُ أَنْ تَكُونَ خَالِيَةً عَنِ أَيِّ إِبْهَامٍ. وَلَكِنَّ...



فاطمة: لا...

بعض

الأحيانِ يجبُ أن

يكونَ فيها نوعٌ من

الإبهامِ و...

سعيد: من يُزيلُ هذا الإبهامَ؟

فاطمة: أَلَمْ تَكَلِّمْ نَفْسَهُ!

جواد: أنا أَصَدِّقُ كَلَامَ فاطمة... على سبيلِ المِثَالِ: أَلَمْ يَمُنْ

أَشَدُّ، أَلَمْ جِدْ أَقْلًا، المَجْتَهِدَةُ حَسَنَتْ،...

فاطمة: نعم!... أليس في هذه الأَجْمَلِ إِبْهَامٌ؟!

سعيد: أَمَا... كيف نُزِيلُ الإِبْهَامَ؟

خوب! آيا موضوع بحث را به خوبی متوجه شدیم؟!

به نظر شما راه رفع ابهام از این گونه جملات چگونه است؟

تأمل به معانی اسم ها و فعل های زیر توجه کنیم، آیا ابهامی را نمی یابیم؟!

مثقال

هو حَسَنَ

هو أَشَدُّ

كأس

هو طَابَ

هذا أَقْلُ

متر

هذا كَبَرَ

هو خَيْرٌ

عشرون

هو ملاً

ذلك أكثر

هذا امثلاً

هي أكمل

اسم ها، افعال یا ترکیب هایی که این سؤال مقدر را برای مخاطب ایجاد کنند که : «از چه لحاظ؟»، «از چه چیز؟» دارای ابهام هستند و نیاز به ابهام زدایی دارند!



۲ أنت أكثر مني ...

۱ أملاً القَدَحَ ...

تو از من بیشتر هستی!

ظرف را پر می کنم!

از چه لحاظ :

از چه چیز :

ایمان، أجر، اجتهاد، حُزن، فَرَح، مال...؟!

ماء، شاي، لبن...؟!

أنت أكثر مني اجتهاداً.

أملاً القَدَحَ ماءً.

آیا ابهام موجود در جمله های ۱ و ۲ برطرف شد؟ ✓

به نظر شما این ابهام چگونه برطرف شد؟ به وسیله ی یک جمله؟ ✓

یک اسم؟ یک حرف؟

آیا می توانیم ویژگی های ظاهری این اسم را بیان کنیم؟ ✓

اسم تفضیل نیز معمولاً با نوعی ابهام همراه است و نیاز به «تمییز» دارد!

۱) تَتَقَدَّمُ الطَّالِبَةُ ...

ترجمه :

سؤال :

جواب های احتمالی :

جمله ی بدون ابهام :

.....

.....

.....

.....

۲) اِمْتَلَأْ قَلْبُ الْأُمِّ ...



به ... (اسم - فعل) هایی که ابهام موجود در جمله را برطرف می کنند، «تمییز» (به معنای «مُمَيِّرٌ») می گوئیم. اعراب تمییز... (منصوب - مرفوع) است و معمولاً به صورت...، ...،... (مشتق - جامد، معرفه - نکره) می آید.



۱) عَيْنَ التَّمْيِيزِ:

- ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾

- أَغْظَمُ الْعِبَادَةِ أَجْرًا أَخْفَاهَا.

۲) اِمْتَلَأْ الْفُرَاعَ بِالتَّمْيِيزِ الْمُنَاسِبِ:

- نَبِيْنَا أَصْدَقُ النَّاسِ ... (لساناً، متكلماً، مجاهداً، صلاةً)

- أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ ... أَحْسَنُهُمْ ... (معلماً، إيماناً / مؤمناً، خلقاً)

❶ اسم‌هایی که بر وزن یا حجم یا مساحت یا عدد دلالت می‌کنند (از قبیل؛ مثقال ذرة، و...) چون از «شمول» بسیاری برخوردارند لذا معمولاً با نوعی ابهام همراه هستند، از این رو نیاز به تمییزی دارند که آن‌ها را از حالت ابهام خارج کند؛ مانند:

لَا أَمْلِكُ مِثْقَالَ ذَهَبًا.

لیست عندي ذرّة حسداً.

❷ دو اسم «خیر» (خوب، خوب‌تر) و «شر» (بد، بدتر) اگر به معنی «خوب‌تر» و «بدتر» باشند برای رفع ابهام، نیاز به تمییزی دارند.



أذكر إعراب كلمة «خير» في العبارات التالية:

❶ ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا﴾

❷ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

❸ ﴿فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

❹ ﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾

❺ لَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ.

لِلتَّطْبِيقِ

إِقْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَّ وَتَرَجِّمْنِهِ ثُمَّ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

مدح قوم أمام رسول الله (ص) رجلا و

ذكروا له جميع خصال الخير... «إِنَّهُ أَفْضَلُ

الرِّجَالِ خَلْقًا وَأَكْثَرَهُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ وَأَقْوَاهُمْ إِيمَانًا

وَأَشَدَّهُمْ عِبَادَةً...» فقال رسولُ اللهِ (ص): كيف

عقلُ الرَّجُلِ؟ فقالوا: يارسولَ اللهِ نُخْبِرُكَ عَنْهُ بِاجْتِهَادِهِ

فِي الْعِبَادَةِ وَأَصْنَافِ الْخَيْرِ، وَأَنْتَ تَسْأَلُنَا عَنْ عَقْلِهِ! فقال:

إِنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ بِحُفْمِهِ أَعْظَمَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ، وَإِنَّمَا

يَرْتَفِعُ الْعِبَادُ عَدَاً فِي الدَّرَجَاتِ... عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ!

١) ماذا سأل النبي (ص) القوم؟

٢) علام^(١) ترتفع درجات العباد؟

٣) شكل السطر الأول والثاني والثالث من النص.

أَعْرَبَ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ بِخَطِّ :

- ١) آمَنْتُ بِاللَّهِ إِيْمَانًا لَا يَزُولُ عَنِّي .
- ٢) إِمْتَلَأْ قَلْبِي إِيْمَانًا بَعْدَ الْإِطْلَاعِ عَلَى تَضْحِيحَاتِ الْمُقَاتِلِينَ .
- ٣) سَاعَدْتُ الْمُسْكِينَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ .

صَحِّحِ الْأَخْطَاءَ فِي الْإِعْرَابِ وَالتَّحْلِيلِ الصَّرْفِيِّ لِلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾

مَنْ : اسم استفهام، معرفة، معرب / مبتدأ و مرفوع تقديرًا

دِينًا : اسم، مفرد، مذكّر، مشتق، نكرة، معرب، ممنوع من الصّرف / تمييز و

منصوب

مُحْسِنٍ : اسم، مفرد، مذكّر، مشتق و اسم مفعول، معرفة، معرب / خبر و

مرفوع محلاً

کارگاه ترجمه

۱ در جملاتی که تمییز پس از اسم تفضیل می آید، گاهی می توان آن دو را به صورت یک کلمه ترجمه کرد :

هو أحسن أخلاقاً = او از نظر اخلاق نیکوتر است = او خوش اخلاق تر است.

۲ گاهی تمییز را می توان به صورت مبتدا و یا فاعل و یا مفعول ترجمه کرد :

هي أكثر متي صبراً = صبر او از من بیشتر است.

طابت الطالبة خُلُقاً = اخلاق دانش آموز نیکو شد.

فَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً = چشمه های زمین را شکافتیم.

۳ گاهی با آوردن تعبیراتی از قبیل «از لحاظ، از جنبه، از...» تمییز را

ترجمه می کنیم :

مُلِي قَلْبِي إِيْمَاناً = قلبم از ایمان پر شد. ، كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً = خدا از لحاظ

گواه و شاهد بودن کافی است!

در ترجمه ی متن ذیل دقت کنیم و غلط های موجود در آن را تصحیح کنیم :

كُن رَوْفًا!

أمر الله رسوله بمداارة الناس ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ و قد جاء في التعاليم النبوية أن أحسن المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وكبر مفتناً عند الله أن نواجه الناس بخلق سيئ. يقول الإمام الصادق (ع) : إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم . . .

فلا يقولن صاحب الأئنين لصاحب الواحد : لست على شيء! . . . فلا تسقط من هو دونك فیسقطك من هو فوقك! وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة فأزقه إليك برقي، ولا تحمئن عليه مالا يطبق فتكسره، فإن من كسر مؤمناً فعليه جبره!

مهربانی

خداوند به فرستاده ی خود امر کرد که با مردم مدارا کند «اگر درشت خوی سنگدل بودی از پیرامونت پراکنده می شدند» در آموزش های نبوی آمده است که بهترین مؤمنان با ایمان از دیگران خوش خلق ترند و نزد خداوند دشمنی بزرگی است که مردم با اخلاق بد برخورد کنند! امام صادق (ع) می گوید : ایمان همانند نردبان ده پله دارد. . . پس نباید دارندی دو درجه از ایمان به کسی که یک درجه از ایمان را دارد بگوید : تو چیزی نیستی . . . پس کسی را که کنار دست تو است به پایین میانداز! که در نتیجه کسی که بالای توست می افتد. و زمانی که دیدی کسی یک درجه پایین تر از تو قرار دارد او را نزد خود بالا بیاور و بر او آنچه را که توانایی ندارد، بار مکن زیرا او را می شکنی! پس همانا هرکس مؤمنی را بشکند ترمیم و اصلاحش بر او واجب است.

النُّصُورُ الْجَمَالِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اغلب اختلافات و منازعات از آن جانشی می شود که هر قوم، «معنا» ی دریافتی خود را حق می داند و «معانی» دیگر را باطل! و همه ی تلاش و مجاهدت رسولان و صالحان برای این است که «معنا» ی درست کلام وحی را به مخاطبان برسانند و آنان را در این وادی حیرت که در انتخاب صحیح از سقیم و حق از باطل دچار سرگردانی شده اند، نجات بخشند.

زبان عربی در مقایسه با زبان های دیگر، از ویژگی هایی برخوردار است که نشان دهنده ی توجّه بیشتر به «معنی» و اهمّیت دادن به ساختار جمله است. جا به جایی الفاظ در یک جمله و امکان تقدیم و تأخیر کلمات در این زبان، این امکان را برای متکلم فراهم می کند که با توجّه به معنایی که در نظر گرفته، کلمات خود را مقدّم و مؤخّر کند. و مهم ترین اعجاز قرآن در این نکته نهفته است. به این معنی که واژه ها و ترکیبات به کار رفته در آیات، آن چنان حساب شده و دقیق تنظیم شده که هر گونه جا به جایی در آن ها، «معنای» نهفته در عبارات را دستخوش تغییر می کند. از این رو هنگامی که با آیات قرآن سروکار داریم پیوسته باید با این ذهنیت، وارد حوزه ی دریافت «معنی» از آیه ی مورد نظر باشیم و همیشه این سؤال را برای خود مطرح کنیم که مثلاً در این آیه چرا مفعول بر فاعل مقدم شده و چرا جمله ی اسمیه به جای جمله فعلیه و یا چرا تقدیم جار و مجرور و... انجام گرفته است.^۱ به آیات ذیل توجّه کنیم:

﴿قَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ (مردی مؤمن از خاندان فرعون که

ایمانش را مخفی می کرد، گفت: «...» ذکر «مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ» پس از «رَجُلٌ مُؤْمِنٌ» بیانگر این معنی است که وی فردی از خود خاندان و نظام فرعون بوده که به خدای موسی (ع) ایمان آورده بود. حال اگر همین جار و مجرور «مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ» کمی عقب تر می رفت و پس از «يَكْتُمُ إِيمَانَهُ» قرار می گرفت، دیگر نمی توانستیم وابستگی به نظام فرعون را در این شخص استنتاج کنیم، و در این صورت این معنی به دست می آمد که وی از خود خاندان فرعون نبوده بلکه همانند بسیاری از مردم، ایمان خود را از فرعونیان پنهان می کرده است.

از ویژگی های زبان قرآن امکان جا به جایی واژه ها است.

با توجه به معنی و قصدی که متکلم نموده، واژه ها را می توان مقدّم و یا مؤخّر نمود!

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَائِزُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ تقدیم جار و مجرور (علی الله) حکایت از «حصر» و «اختصاص» می کند. به این

معنا که مؤمنان باید فقط و فقط بر خدا توکل کنند و نه بر قدرتی دیگر!

و این «حصر» فقط از تقدیم جار و مجرور مُستفاد می شود.

﴿فَأَمَّا الْبِيتِمَ فَلَا تَهْزُ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَ﴾ تقدیم مفعول به گذشته از آن که از لحاظ ظاهری موجب زیبایی و

موزون بودن آیه شده و سبب گشته که آیه با وزن و آهنگی متناسب به گوش برسد اما از سوی دیگر به «بیتیم» و «سائل» اهمیتی داده شده که فقط از تقدیم آن ها بر سایر اجزای جمله این نکته مُستفاد می شود.

اکنون در آیات ذیل مشخّص کنیم که آیا تقدیم و تأخیر در ساختار معمول جمله صورت گرفته یا نه و چرا؟

- ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- ﴿إِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾

- ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

۱- ساختار معمول جمله در زبان عربی این گونه است:

* فعل + فاعل + مفعول + جار و مجرور + سایر اجزای جمله
* مبتدا + خبر + ...

إقرأ النَّصَّ التَّالِيَّ وَتَرْجِمْهُ:

هَيْهَاتَ أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ وَيَقُودَنِي جَسْعِي إِلَى تَخَيَّرِ الْأَطْعِمَةِ، وَلَعَلَّ
بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْقُرْصِ، وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالسَّبْعِ! ...
أَأْتَعُ مِنْ نَفْسِي بَأَنْ يُقَالَ: هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أُشَارِكُهُمْ فِي مَكَارِهِ
الدَّهْرِ؟! ... وَكَأَنِّي بِقَائِلِكُمْ يَقُولُ: إِذَا كَانَ هَذَا قَوْتُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَدْ
قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ عَنْ قِتَالِ الْأُقْرَانِ وَمُنَازَلَةِ الشُّجْعَانِ! أَلَا وَإِنَّ الشَّجَرَةَ الْبَرِّيَّةَ
أَصْلَبَ عَوْدًا وَالرَّوَاتِعَ الْحَضِرَةَ أَرْقُ جُلُودًا

رسالة ٤٥

| | |
|-------------------------|---------------------------------------|
| الجسع: حرص، طمع | الأقْران: ج قرين : مانند، همتا |
| السبع: سيرى | المنازلة: مبارزه |
| المكاره: ج مكرهه : سختی | الروائع الخضرة: درختان و گیاهان سرسبز |
| قعدب: نشاند | أرق جلوداً: پوست نازک تر |

تعبیرات و جملات و ضرب‌المثل‌های عربی را که در فارسی رایج است، در یک مجموعه گردآوری کنیم و معانی آن‌ها را یادداشت کنیم و در مورد ضرب‌المثل‌ها، با مراجعه به فرهنگ‌های لغت، در خصوص منشأ شکل‌گیری آن‌ها اطلاعاتی کسب نماییم.

نمونه‌هایی از تعبیرات و ضرب‌المثل‌های عربی متداول در فارسی :



- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| - الإنسان حریصٌ علی ما مُنِع | - علیَّ ائیِّ حالٍ |
| - أَبْلَغُ مِنَ التَّصْرِیحِ | - عن قریب |
| - إِحْدَى الْحُسْنِیَّینِ | - قُدَسَ سِرُّهُ |
| - أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ | - قَلَّ وَ دَلَّ (ما...) |
| - أرواحنا فِداء | - لا یُعَدُّ و لا یُحْصَى |
| - أسْفَلَ السَّافِلِینِ | - ما شاء الله |
| - أَظْهَرَ مِنَ الشَّمْسِ | - ما لا یُطَاق (تکلیف...) |
| - الا تَنْتَظِرُ أَنتِ مِنْ المَوْتِ | - مُدَّ ظِلُّهُ العَالی |
| - الأَهَمُّ فَالأَهَمُّ | - مَعَاذَ اللهِ |
| - بناءً علی هذا | - مع هذا |
| - الخیرُ فی ما وَقَعَ | - مَلَاذُ الأَنَامِ |
| - تبارکَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقِینِ! | - مِنَ التَّریِّ إِلی التُّرابِ |
| - دامَ ظِلُّهُ العَالی | - نَعُوذُ بِاللَّهِ |
| - دنیا و ما فیها (الدنیا...) | - هَبَاءٌ مَشْهُوراً |
| - زید عِزُّهُ | - هَلْ مِنْ مَزید؟ |
| - سَبِحانَ اللهُ | - یُدْرِكُ و لا یوصَفُ |
| - طابَ نَراه | |
| - طَیَّبَ اللهُ أنفاسَهُ | |



إغتنام الفرصة

بادر الفرصة، واخذز قوتها
واغتنم عمرك أيام الصبا
إنما الدنيا خيال عارض
فابتدر سعيك، واعلم أن من
واترك الحرص تعش في راحة
قد يضر الشيء ترجو نفعه
هذه حكمة شيخ عالم

فبلوغ العز في نيل الفرص
فهو إن زاد مع الشيب نقص
قلما يبقي، وأخبار تقص
بادر الصيد مع الفجر فنص
قلما نال مناه من حرص
رب ظمان بصفو الماء غص
فاقتنصها، فهي نعم المقتنص

سامي البارودي

البارودي مصري المولد. قد تذوق مر الحياة وحلها. فجمع تجارب قيمة في حياته. شجع الشاعر في هذه القصيدة الشباب إلى الاستفادة من الفرص للوصول إلى الشرف والمجد. ويعتقد أنه لا ينجح في هذه الحياة إلا المجدون. ويرى أن الناس في مجتمعه يضيعون عمرهم إلا أصحاب الأخلاق الكريمة ومن تعرف على حقيقة الحياة. البارودي قد أحس أن بلاده لا تعاني إلا الكسالة والخمول فيدعو إلى السعي والعمل.

١ اكتب عنواناً مناسباً آخرَ للقصيدة على حسب رأيك:

٢ اِنتخب الأَنسبَ لمفهوم القصيدة:

- | | |
|--|--|
| - رأيتُ الدهرَ مُختلفاً يَدورُ | - فلا حُزْنَ يَدومُ ولا سُروُرُ |
| - دَقَاتُ قَلْبِ المَرءِ قائلَةٌ له | - إِنَّ الحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِ |
| - في الجُبْنِ عارٌ وفي الإقدامِ مَكْرَمَةٌ | - والمَرءُ بِالجُبْنِ لا يَنجو مِنَ القَدْرِ |

٣ اِخْفِظْ ثَلَاثَةَ أَيْبَاتٍ مِنْ قَصِيدَةِ سَامِي البَارودِيِّ.

٤ لِلتَّعْرِيبِ:

- ١ من أيام جوانی از عمر خود را مغنم می شمارم.
- ٢ عزت در غنیمت شمردن فرصت هاست.



مقدمه

بشر در ابتدای وضع الفاظ و استفاده از جمله، از ساختارهای ساده برای رساندن مقصود خود بهره می‌گرفت. از این رو چه بسا مفهومی را که ما امروز در یک جمله به مخاطب ارائه می‌دهیم، او در قالب چندین جمله بر زبان می‌راند. به تدریج با تطوّر و تحوّل زبان، او ناچار شد ساختارهای پیچیده‌تری را هم به خدمت بگیرد. از سوی دیگری از نقاط قوت یک زبان، امکان بهره‌گیری هرچه بیشتر و بهتر از «ایجاز» در ارائه‌ی مطالب و مفاهیم است و پایه‌های ایجاز نیز بر اختصار و کم‌گویی و گزیده‌گویی قرار گرفته است! در این درس می‌خواهیم با یکی دیگر از ساختارهای جمله که دارای **اسلوب استثنا** است آشنا شویم.

فوائد

أما... فوائد آموختن این درس چیست؟!

- اسلوب استثنا دارای چه ویژگی‌هایی است؟
- اسلوب استثنا مرکب از سه رکن است: **مُسْتَثْنَى مِنْهُ**، **ادات استثنا** و **مُسْتَثْنَى**.
- اعراب مستثنی (اسم پس از **إِلَّا**) چگونه است؟
- مستثنی منه گاهی در جمله حذف می‌شود.

اسلوب

پس از بیان مقدمه و ایجاد سؤال به منظور زمینه‌سازی برای ورود به بحث و درک بهتر و عمیق‌تر موضوع، داستان «تمهید» را به زبان عربی مطرح می‌کنیم، سپس در قسمت «صياغة» با نمونه‌های مختلف درگیر می‌شویم و با ساختن عبارات مختلف، موضوع درس را عملاً در می‌یابیم. تمرین و ممارست و مسابقه‌ی پرسش و پاسخ در زمینه‌ی موضوع درس، به تثبیت آموخته‌ها کمک می‌کند.



كان السَّيِّدُ مُجَدِّي يَقُول :

خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَ دَلَّ . وَبِنَاءٍ عَلَى هَذَا

يَسْعَى أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْقَلِيلَةِ

لِإِفَادِ مَقَاصِدِهِ وَ مَعَانِيهِ . أَمَّا ابْنُهُ سَعِيدٌ فَكَانَ عَكْسَ ذَلِكَ ...!

أَنْظُرُوا ...!

سعيد : أَدَيْتُ امْتِحَانَ جَمِيعِ الدَّرُوسِ وَلَكِنِّي مَا أَدَيْتُ امْتِحَانَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ...

مَا قَرَأْتُ دُرُوسِي . قَرَأْتُ دَرَسَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَطْ !

فاطمة : يَا سَعِيدُ ! لِمَاذَا تَسْتَفِيدُ مِنَ الْجُمَلِ أَكْثَرَ مِنَ الْإِلازِمِ ؟! أَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقَلِّلَ مِنْ

كَلِمَاتِهَا ؟!

سعيد : كَيْفَ ؟!

راستي به نظر شما چگونه می توانيم تعداد جمله ها را تقليل دهيم و برخی معانی ظاهر

و عيان را مستور و پنهان كنيم ؟!

- با اصطلاحات «استثناء»، «مستثنیٰ منه» و «مستثنیٰ» آشنا شویم!
- ✓ استثناء مصدر باب... (استفعال، انفعال) است.
 - ✓ مستثنیٰ... (اسم فاعل، اسم مفعول) به معنی... (جدا شده، جدا کردن) است.
 - ✓ مستثنیٰ منه به معنی... (جدا شده از آن، جدا کردن از آن) است.

اکنون به الگوی زیر توجه کنیم :

* اَدِيتُ اَمْتِحَانَ جَمِيعِ الدَّرُوسِ . مَا اَدِيتُ اَمْتِحَانَ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ .

جمله ی اصلی + اِلَّا + مستثنیٰ

اَدِيتُ اَمْتِحَانَ جَمِيعِ الدَّرُوسِ اِلَّا اللِّغَةَ العَرَبِيَّةِ .

چه کلمه ای موجب ارتباط میان دو جمله شده است؟

کلمه ی «اللغة العربية» از چه کلمه ای استثناء شده است؟

اعراب اسم بعد از اِلَّا چگونه است؟

مستثنیٰ و مستثنیٰ منه
فعل و حرف نیستند
بلکه... هستند!

اکنون با استفاده از الگوی داده شده، اسلوب استثنا بسازیم:

۱ نَجَحَ التَّلَامِيذُ فِي الامْتِحَانِ. مَا نَجَحَ الْمُتَكَاسِلُ فِي الامْتِحَانِ.

مستثنی منه می بایست از یکی بیشتر... (باشد، نباشد)

۲ يَنْقُصُ كُلُّ شَيْءٍ بِالْإِنْفَاقِ. لَا يَنْقُصُ الْعِلْمُ بِالْإِنْفَاقِ.

تسمیة

به اسم قبل از إلا «مستثنی منه» و به اسم پس از إلا «مستثنی» می گوئیم.

تثنية

اعراب مستثنی... (منصوب، مرفوع) است.

الاعتبار بالنسبة

۱ عَيْنُ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ:

- لَا يَفُوزُ النَّاسُ إِلَّا الْمَجْدِينَ مِنْهُمْ.

- ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾

۲ تَرْجِمَ مَا يَلِي:

- ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

- كُلُّ شَيْءٍ يَرْخُصُ إِذَا كَثُرَ إِلَّا الْأَدَبُ.

۱ گاهی در جمله‌های منفی و استفهامی، مستثنی منه حذف می‌شود:

ما قرأت (دروسی) إِلَّا دَرَسَ اللِّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.
مستثنی منه

به این نوع استثناء «مُفَرَّغ» می‌گوییم. در استثنای مُفَرَّغ معنای حصر و اختصاص وجود

دارد: جز درس عربی درسی را نخواندم. (فقط درس عربی را خواندم)

در این صورت اعراب مستثنی مطابق با نقشی است که در جمله خواهد

داشت (با فرض این که «إِلَّا» در جمله موجود نباشد).

لَا تَقُلْ إِلَّا الْحَقَّ. (بدون إِلَّا، مفعول به برای «تَقُلْ»)

لَا يُقَالُ^(۱) إِلَّا الْحَقُّ. (بدون إِلَّا، نایب فاعل برای «يُقَالُ»)

لَيْسَ الْمُفْلِحُ إِلَّا الصَّادِقُ^۲. (بدون إِلَّا، خبر برای لیس)

از کجا تشخیص دهیم،
مستثنی منه محذوف شده
است؟!
هرگاه یکی از ارکان جمله
در عبارت قبل از إِلَّا ذکر
نشود (فاعل، نائب فاعل،
مفعول به، خبر) باید حدس
بزنیم که مستثنی منه
محذوف است!

أَمَلًا الْقِرَاعَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

۱ ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا...﴾ (الإِحْسَانُ، الإِحْسَانُ)

۲ ﴿لَا تَعْبُدُوا إِلَّا...﴾ (اللَّهِ، اللَّهُ)

۳ ﴿مَا كُنْتُمْ إِلَّا...﴾ (خَاشِعُونَ، خَاشِعِينَ)

۱- «يُقَالُ» مجهول «يقول» است: قال، يقول ← قيل، يُقَالُ

در مجهول از فعل أجوف، حرف عله‌ی آن در ماضی «ياء» و در مضارع «الف» است.

۲- فی الإعراب: مُسْتَثْنَى مُفَرَّغٌ وَ مَنْصُوبٌ بِأَعْرَابِ خَيْرِ «لَيْسَ»

للتطبيق

اقرأ النص التالي وترجمه ثم أجب

عن الأسئلة :

دخل رسول الله (ص) المسجد وحيداً ولم يشاهد هناك
إلا جماعتين؛ جماعة يتفقهون وجماعة لم يكن لهم عمل إلا
الدعاء! فقال: كلا المجلسين إلى خير. أما هؤلاء فيدعون الله
وأما هؤلاء فيتعلمون ويفقهون الجاهل. هؤلاء أفضل! بالتعليم
أرسلت! ثم قعد معهم.

١ ماذا شاهد النبي (ص) في المسجد؟

٢ ماهو هدف بعثة النبي (ص)؟

٣ أعرب ما أشير إليه بخط.

شَكَّلَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أُشِيرَ إِلَيْهَا بِخَطِّ:

١ أَسْتَشِيرُ النَّاسَ إِلَّا الْجَاهِلِينَ.

٢ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ

٣ وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ

وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

عَيَّنِ الْأَصَحَّ وَالْأَدَقَّ فِي التَّرْجِمَةِ:

١ لَا تَطْلُبُ إِلَّا الْحَسَنَاتِ. - فقط خوبی ها را طلب کن.

- مخواه جز خوبی را.

- خوبی ها را تنها مخواه.

٢ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا

- جز عذاب را بر شما نمی افزاییم.

- پس اضافه نمی کنیم جز عذاب را.

- فقط بر شما عذاب را خواهیم افزود.



۱ در استثنای مفرغ گاهی می توانیم جمله را به صورت مثبت و مؤکد ترجمه کنیم: **ما جاء إلا هذا الطالب** = فقط این دانش آموز آمد.

۲ در ترجمه ی عباراتی که دارای کلمه ی «**إنما**» است از تعابیری چون «**فقط، بی شک، تنها** ...» استفاده می کنیم:

إنما العزة لله ورسوله وللمؤمنين.

عزت فقط از آن خدا و پیامبرش و مؤمنان است.

به ترجمه ی متن ذیل توجه کنیم و غلط های موجود در آن را تصحیح کنیم:

هذا خلق الله!

الْخَفَافِيشُ مِنْ أَعْجَبِ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى. فَلَا تُسَاعِدُهَا عِنْدَ الطَّيْرَانِ إِلَّا آذَانُهَا، فَهِيَ لَا تَسْتَفِيدُ مِنْ عَيْونِهَا عِنْدَ الْحَرَكَةِ! قَدْ زَوَّدَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْمَخْلُوقَ الْعَجِيبَ بِحَاسَّةٍ سَمِعٍ حَادَّةٍ جَدًّا يَسْتَعْمِلُهَا لِاجْتِنَابِ الْأَصْطِدَامِ بِالْأَشْيَاءِ أَنْتَاءَ الطَّيْرَانِ. هُوَ يُرْسِلُ مَوَاجٍ صَوْتِيَّةً قَصِيرَةً وَعِنْدَ اصْطِدَامِ هَذِهِ الْمَوَاجِ بِشَيْءٍ تَرْتَدُّ إِلَيْهِ فَيَسْمَعُهَا الْخَفَاشُ وَيُدْرِكُ مَكَانَ الشَّيْءِ وَحَجْمَهُ وَبُعْدَهُ. وَلَا يَتَمَتَّعُ بِهَذِهِ الْقُدْرَةِ إِلَّا الْخَفَاشُ.

این آفرینش خداست!

خفّاش ها از زیباترین مخلوقات خداوند متعال هستند. هنگام راه رفتن فقط گوش ها به او کمک می کند. و او از چشمش هنگام پرواز استفاده نمی کند. خداوند متعال این آفریده ی شگفت را به حس بسیار تیز شنوایی مجهّز کرده است که آن را برای پرهیز از برخورد با اشیاء پس از پرواز استعمال می کند. این حیوان امواج صوتی بلندی را دریافت می کند و هنگام برخورد این امواج به شیء این امواج به سوی او برمی گردد و خفّاش آن را می بیند و مکان و حجم و فاصله ی آن را دریافت می کند. بهره نمی برد از این توانایی مگر خفّاش!

الصور الجمالية في القرآن الكريم

أساليب حصر

متكلم بلیغ گاهی بدون آن که در ظاهر عبارت خود کلمه ای دال بر **حصر** و **اختصاص** بیاورد، ساختار جمله ی خود را به گونه ای بیان می کند که شنونده ی فهیم، قصد او را دریافت می کند و **تخصیص** مورد نظر او را درک می کند.

1 ساختار: ادات نفی + ادات استثنا

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾

محمد فقط پیامبری است که پیش از او پیامبرانی بوده اند.

خداوند در مقابل کسانی که برای پیامبرش صفات دیگر از قبیل «شاعریّت، الوهیت و...» قائل بوده اند، این گونه او را در «رسول» بودن محصور می کند که محمد فقط یک فرستاده است نه

چیز دیگر... بنابراین، صفات دیگر مناسب او نیست... او فقط رسول

با خواندن متون ادبی و دقت روی نکته های بلاغی، «ذوق» خود را تقویت کنیم.

«بلاغت» علاوه بر

درک و فهم به «ذوق»

نیز احتیاج دارد.

است!

2 ساختار: **إنّما** + ...

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ فقط خردمندان پند می پذیرند.

«متذکر شدن» و «به یاد آوردن» فقط از آن صاحبان خرد است! (کسان دیگر متذکر نمی شوند)

اکنون حصر را در آیات ذیل مشخص کنیم:

- ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ توفیق من فقط به وسیله ی خداست.
- ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾ تو، فقط کسی را بیم می دهی که از قرآن پیروی کند.
- ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ از میان بندگان خدا تنها دانشمندان و عالمان از او می ترسند.

إِقْرَأِ الدَّعَاءَ التَّالِيَ وَتَرْجِمْهُ إِلَى الْفَارِسِيَّةِ:

وَكُنْ - اللَّهُمَّ - بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ رَوْوْفًا، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ
الْأُمُورِ عَطُوفًا! إِلَهِي وَرَبِّي! مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي
أَمْرِي...!؟

يَا رَبِّ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ
أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ
مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأُورَادِي كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ
سَرْمَدًا!

مِنْ دَعَاءِ كُمَيْلٍ

كُشْفٌ: كِنَارِ زَدَنِ

ضُرٌّ: ضَرَرٌ

مَعْمُورَةٌ: أَبَادٌ

مَوْصُولَةٌ: وَصَلَ شَدَّهُ، مَتَّصِلٌ

سَرْمَدٌ: جَاوِدَانٌ

تعبیر و ضرب‌المثل‌هایی از قرآن کریم میان اهل علم و ادب متداول است. با مراجعه به کتاب‌هایی در این زمینه، این ضرب‌المثل‌ها را گردآوری کنیم و معانی و مکان استفاده‌ی آن‌ها را یادداشت کنیم. به عنوان نمونه می‌توان به نمونه‌های ذیل اشاره کرد:



- ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ ۴۴/بقره
- ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ۱۱۱/بقره
- ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ۱۵۶/بقره
- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ۱۷۹/بقره
- ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ ۲۸۶/بقره
- ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ﴾ ۱۱۴/هود
- ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ۶۴/یوسف
- ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ ۲۸/رعد
- ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ ۸۱/اسراء
- ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾ ۴۷/طه
- ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ؟!﴾ ۶۰/رحمن
- ﴿لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ ۳۹/نجم
- ﴿أَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ ۴۳/مؤمن
- ﴿إِنْ رَبِّكَ لَبَالِمِزْصَادٍ﴾ ۱۴/فجر
- ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِي﴾ ۶/کافرون

